

## LEVEL OF KNOWLEDGE AND ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARDS PROVERBS IN THE RURAL SOCIETY AND ITS RELATION TO DEVELOPMENT

Abou Hussien, Ibtahal M. K. ; M. B. Mohamed and A. A. Abd el-Hamid

Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., University of Mansoura

مستوى معرفة واتجاهات المبحوثين الريفيين نحو الأمثال العامية فى المجتمع الريفى وارتباطها بالتنمية  
إبتهاى كمال أبو حسين ، محسن بهجت محمد و عبد الحميد على عبد الحميد  
كلية الزراعة - جامعة المنصورة

### الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى معرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية فى المجتمع الريفى وارتباطها بالتنمية الريفية ، وقد تم اختيار عدد (٨٠ مبحوثاً) بقرية دار السلام بمركز كفر سعد بمحافظة دمياط ، و(١٢٠ مبحوثاً) بقرية العبيدية بمركز فارسكور بمحافظة دمياط ، وبذلك بلغ إجمالى العينة ٢٠٠ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

١- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية الزراعية: اتضح أن هناك ثلاثة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى مستوى المعرفة ، وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، ملكية حيوانات مزرعية ، المستوى التعليمى) ، كما أن هناك ستة متغيرات تؤثر فى الاتجاهات وهى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، ملكية حيوانات مزرعية ، السن ، عدد الأبناء ، الانفتاح الثقافى ، المستوى التعليمى).

٢- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية الاجتماعية: أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية وهذه المتغيرات هى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، حجم الحيازة الزراعية بالإيجار ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) ، كذلك هناك خمسة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى تفسير اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، السن ، مستوى الدخل الشهرى ، المستوى التعليمى ، ملكية حيوانات مزرعية).

٣- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية الاقتصادية: اتضح أن هناك خمسة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاقتصادية وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، مستوى الدخل الشهرى ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة ، المستوى التعليمى) ، كما اتضح أن هناك خمسة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى ، المستوى التعليمى ، مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة ، مستوى الدخل الشهرى).

٤- بالنسبة لمعرفة واتجاهات المبحوثين للأمثال العامية الخاصة بالتنمية السياسية: أوضحت النتائج أن هناك متغير واحد فقط هو الأكثر تأثيراً فى معرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية وهذا المتغير هو: (المستوى التعليمى) ، كما اتضح أن هناك ثلاثة متغيرات هى الأكثر تأثيراً فى اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية وهذه المتغيرات هى: (حجم الحيازة الزراعية للإيجار ، ملكية حيوانات مزرعية ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة).

### المقدمة

تعد الأمثال العامية من الروافد الهامة في ثقافة أى مجتمع وبالتالي فهي تؤثر في كل مناحى حياة هذا المجتمع ومنها بالطبع التنمية في كافة مجالاتها الزراعية والصناعية و الإجتماعية و الاقتصادية . وفي المجتمع الريفي المصري والذي يعاني من أخطر ما يواجهه أى مجتمع ألا وهى الأمية ونجدها في المجتمع المصري أمية مرتفعة رصدها تقرير لجنة التعليم بمجلس الشورى عام ٢٠٠٩ . بأن عدد الأميين في مصر بلغ ١٧ مليون مواطن ٦٤ % منهم يعيشون في المناطق الريفية . وهنا يتبادر للذهن تساؤل هام : هذا المجتمع الريفي بنسبة أميته المرتفعة هذه من أين يستمد فكره وثقافته؟ والإجابة ان المجتمع الريفي يستمد فكره وثقافته من المصادر والروافد المتاحة في البيئة الريفية ، ولعل أهمها ما يتعلق بالأمثال العامية ذلك الميراث الثقافي الهائل الذي تواصل عبر الأجيال حتى وصل إلينا ومازلنا نحن نورثه لأولادنا وأحفادنا حيث تدور عجلة الحياة ومنها يستمر استلهاهم هذا التراث الشعبي الذي جاء من الماضي ليقدّم لنا خلاصة خبرات وتجارب السلف القديم مختصرة في كلمات بسيطة وجيزة وسجع جميل يحمل ثقافة الماضي وعبق الزمن الجميل ، وهو ما سوف تجيب عليه الدراسة الراهنة.

وبذلك يكون التركيز في هذا البحث على الرافد الأهم في فكر وثقافة المجتمع الريفي المصري وهو الأمثال العامية وأثرها الهام ودورها الكبير في التنمية . ويقول الأستاذ خيرى شلبى ( جريدة الوفد عدد ٢٩/١٠/٢٠١٠ ) أن الأمثال العامية مثلها مثل الأغنيات والأدوار والمواويل والحكايات الشعبية والأساطير والملامح الشعبية كانت هى وسائل الإتصال الأساسية بالجماهير ، إعلامياً وثقافياً . ولأنها ذات طابعية ثقافية محضه فإنها كانت مؤهلة للقيام بدور إجتماعى عظيم . إنها وليدة عقريّة جماعية مستنيرة لدى نخبة من أذكى الأمة المؤثرين في مجريات حياتها . هذه العقريّة الجماعية تتكون في العادة من " خميرة " هى الموروث من بقايا حضارات كثيرة متعاقبة وغابرة . تلك الخميرة تصبح نواه لعجينة ثقافية جديدة تصنعها المجتمعات المستقرة ، فكل فترة استنقرار يحققها المجتمع تترك على التراث الشعبي بصماتها بالسلب والإيجاب معاً ، تطرح أمثالاً للقيم الأخلاقية التى تتبناها وتتواءم مع مصالحها التطبيقية . ولكن العناصر التطبيقية المضادة تسرب في الخفاء أمثالها إلى الخاصة ومنهم إلى العامة وعلى هيئة أقوال أو أغنيات ومواويل . تحاول نسخ الأمثال المطروحة أو مسحها بهدف السخرية منها.

#### المشكلة البحثية

الأمثال العامية تمثل مجموعة من الأفكار والمعتقدات الراسخة في وجدان وضمير أفراد أى مجتمع . نناقش هنا هذا الأمر في المجتمع الريفي المصري صاحب الأمية المرتفعة . حيث يحاول هذا البحث المساهمة في توضيح أثر الأمثال العامية في تنمية المجتمع الريفي (والذي يمثل سكانه النسبة الأكبر من المجتمع المصري) بهدف تنمية هذا المجتمع من خلال مناقشة سؤال رئيسي: "ما أثر الأمثال العامية في تنمية المجتمع الريفي؟"

وفي ضوء ما سبق دراسته يمكن التعرف على الأمثال العامية فى المجتمع الريفي وارتباطها بالتنمية ، وسوف يتضح ذلك في أهداف الدراسة.

#### أهداف البحث

إنطلاقاً من أبعاد المشكلة البحثية السابق ذكرها ، فإن هذا البحث يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على مستوى معرفة الباحثين للأمثال العامية فى المجتمع الريفي بمحافظة دمياط.
- ٢- التعرف على مستوى اتجاهات الباحثين نحو الأمثال العامية فى المجتمع الريفي بمحافظة دمياط.

#### الاستعراض المرجعي

الأمثال بفصيحتها ودارجها فن من الفنون الشعبية بتعبيراتها الروحية والمادية والتي تندرج تحت لواء "الفلكلور" وهي كعلم من العلوم الأنسانية بالغة التأثير في الحضارة والثقافة العامة، ومعروف أن لكل شعب من الشعوب وأمة من الأمم أمثالها الخاصة بها والتي تعبر عن نمط الحياة الفكرية والروحية والأجتماعية والمزاجية التي كان يحيها ذلك الشعب وتلك الأمة.

ولعلنا لا نغالي إذا ما قلنا إنها بمثابة دستور غير مدون يعبر عن تجارب العامة وينظم حياة الفرد والجماعة وعلاقتها ويصور مواقفهم من مشكلات الحياة ويحمل بين نغته قلاند ثمينة من الحكمة المجربة والقاعدة الحياتية المنتقاة والمبدأ السلوكي الذي إختاره المجتمع لنفسه وأرضاه وخضع له . ولا تزال الأمثال - رغم تاريخها الطويل - تحتفظ بدفنها وسحرها وقوة تأثيرها في حركة الحياة البشرية ، ذلك لأنها من صنع الشعب الذي هو صانع التاريخ ومحركه وواضع الاسس الحضارية للمجتمع الذي يعيش فيه ، ولأنها - في أحيان كثيرة - تحل عقدة قد لا يحلها الحجاج الحاد الطويل وقد تدخل في الخصومات على انها قانون مجرب لا يحتمل النقاش ولا يجوز تجاوزه او التغاضي عنه . والأمثال ، هذه الكلمات بل هذه الأليء المشعة المنتظمة

في عبارات قصيرة بليغة مركزة والتي تعتبر قمة السليقة الشعبية، قد ترشحت عبر الحقب التاريخية حاملة زبدة التجارب الإنسانية وسلاف التجربة الشعبية هي مرآة تتلألأ على صفحاتها الصافية معاني الحب والألم، وينابيع عذابات الأمم وعرائس الخير والتألف والتعاقد وعناقيد الحكمة والشجاعة وأكالييل التضحية والإيثار ، وهي فرع ثمين من فروع الأدب الشعبي إن لم تكن نواة الفنون الأدبية قاطبة .

ولقد تولت الأمثال ( شأنها شأن سائر المأثورات الشعبية ) آلاف السنين وتوارثها الخلف من السلف شفاهاً ، وعبر رحلتها الطويلة إندثر منها ما اندثر ، وطوى النسيان ما طوى ، فكان ذلك خسارة فادحة للحضارة الإنسانية ، حتى هلّ القرن التاسع عشر فخصت المأثورات الشعبية ومنها الأمثال للدراسة العلمية واستحوذت على اهتمام نفر من علماء اللغة والتاريخ والأنسان والأجتماع في الشرق والغرب ، ذلك لأن دراسة الأمثال استقصاء وتحليلاً ومقارنة تهدي الباحث الى وضع صورة صادقة للمجتمع الذي شاعت فيه تلك الأمثال لأن المثل حصيلة تجارب واقعية عاشها الشعب فصاغها مثالا وارسلها حكمة وتعلماً ، أما الأسباب التي حفزت هؤلاء العلماء الى العناية بالتراث الشعبي قاطبة جمعاً وتوثيقاً ودراسة كما يرى البياتي (٢٠٠٩) ما يلي:

- ١- الأحساس العميق بأن الحياة الحديثة بماديتها المفرطة تهدد الموروث من العادات والتقاليد والأمثال وتعمل على إزالة ما بين الحاضر والماضي من صلات ، الأمر الذي حفز على العمل للحفاظ على عنصر الاستمرار في التراث الإنساني وصيانة هذا الكنز الثمين من الضياع .
- ٢- ذبوع الروح القومية في القرن التاسع عشر مما دعا الى ان تزيد كل امة من ارتباطها بتراتها القومي المتميز وتسعى جاهدة الى جمعه وتدوينه وبعث الحياة فيه.
- ٣- تقدم العلوم الاجتماعية وتحول الأنظار في كثير من الميادين الى دراسة حياة الانسان العادي وطبائعه وتقاليد وفتونه الموروثة .

لكل هذه الأسباب مجتمعة تصدى كثيرون لدراسة تراث الشعوب وكان للأمثال من هذه الدراسات نصيب وافر، فما هو المثل؟ وما مميزاته؟ وما موقعه في موروثات الشعوب؟

تصدى رهط من العلماء في مجال الإعلام منذ القدم لتعريف المثل ورسم معالمه في اللغة والأصطلاح فقاربوا من بعضهم البعض حيناً وتباعداً حيناً آخر فأبو نصر الفارابي (ت ٣٥٠هـ) عرف المثل في كتابه (ديوان الأدب) قائلاً: (المثل تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى يتداولوه فيما بينهم وفاهوا به في السراء والضراء واستتروا به الممتنع من الدر ووصلوا به المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب والمكربة وهو من أبلغ الحكم لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة) ويقول الخازن علاء الدين (ت ٧٥٤هـ) في كتابه (تفسير الخازن): ((المثل تشبيه الشيء الخفي بالجلي فيتأكد الوقوف على ماهيته وذلك هو النهاية في الأيضاح) أما أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) فيقول في كتابه (جمهرة الأمثال): (الأمثال تنصرف في أكثر وجوه الكلام وتتدخل في حل أساليب القول ليخف استعمالها ويسهل تداولها فهي من أجل الكلام وانبله واشرفه وافضله لقللة الفاظها وكثرة معانيها، ومن عجائبها انها مع ايجازها تعمل عمل الاطناب) اما ابو حيان الأندلسي (ت ٧٥٤هـ) فقد عرف المثل في كتابه (البحر المحيط) بأنه (ذكر وصف محسوس وغير محسوس يستدل به على وصف مشابه له من بعض الوجوه، فيه نوع من الخفاء ليصير في الذهن مساوياً للأول في الظهور من وجه دون وجه) ويحدد ابو اسحاق ابراهيم النظام (٢٣١هـ) مواصفات المثل قائلاً: (يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة) وجاء في الكشف للزمخشري (ج ١/ص ١٩٥): (المثل في اصل كلامهم بمعنى المثل وهو النظير، يقال: مَثَّل - مَثَّل - مَثَّل - مَثَّل كالشبه - الشبيه - الشبيه ، ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده " المثل " .

ويقدر إهتمام علمائنا وباحثينا بالأمثال كان إهتمام علماء الغرب وباحثيه، ولهم فيها آراء ودراسات قيمة ، نقتطف هنا نتفا من تلك الآراء التي تبرز ما للأمثال من أثر فاعل في تربية النفوس على الأحساس الدقيق والشعور الرهيف وتنمية شريعة البديهة وتوارد الخواطر .. يقول آرثر تايلور (المثل أسلوب تعليمي ذائع بالطريقة التقليدية يوجي في غالب الأحيان بعمل من الأعمال او هو يصدر حكماً في وضع من الأوضاع) أما داهل فيقول: (أسلوب المثل أسلوب الجملة القصيرة أبداً، المنغمة دائماً، والمجازية) وهذا يعني أن المثل أسلوب بلاغي غاية في الأيجاز وروعة الصياغة وهو اقرب الى أسلوب البرقيات . ويشترط في المثل الفلكلوري ان يكون :

- (١) صادراً من المجتمع نفسه ونابعاً من صميم حياته .
- (٢) مجهول القائل اي ان يكون قائله هو الشعب كله وان كان قد صدر من قائل واحد .
- (٣) شائعاً بين الناس ومتصفاً بالحيوية وسارياً في الاستعمال اليومي .
- (٤) حاوياً على تورية تدرك منه .
- (٥) متمسماً بايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه .

(٦) هادفا الى غاية نبيلة .

والأمثال كما هو معروف تجري وتشيع وتدور كما جاءت عن السلف فلا يجوز استبدال لفظ من الفاظها ولو احتوت على الفاظ نابية وعبارات مبتذلة، يقول الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) في كتابه "البيان ج ٧ ص ٣٤١": (ومن حكم المثل ان لا يتغير لأنه صار كالعلم) والرازي (ت ٦٠٦ هـ) في كتابه "نهاية الأيجاز ص ٨١": (الأمثال لا تتغير لأن ذكرها على تقدير ان يقال في الواقعة المعينة انها بمنزلة من قيل له هذا القول فالأمثال كلها لا تتغير ) ذلك لأنها من وحي الفطرة ووليدة مناسبات خاصة بها لذا على الأجيال ان تتداولها مثلما هي وتستخدمها في نفس اغراضها التي من اجلها انشئت ، ويشترط في جامع الأمثال ودارسها ان يكون امينا في نقلها، نزيها في احكامه ، ملما بخصائص الامة صاحبة الأمثال ومطلعا على تاريخها الحضاري واسرار لغة العامة شكلا ومضمونا وبلاغة، وإلا وقع في مآهات هو والأمثال في غنى عنها .

وتمر مصر الآن بمرحلة حرجة تحاول فيها الانطلاق لتلحق بركب التقدم سريع الإيقاع من خلال خطة تنمية طموحة تفرضها التحديات والمتغيرات المحلية والعالمية التي طرأت على مفهوم عملية التنمية ذاتها. ويتلخص المفهوم الجديد للتنمية في أنها لا تستهدف إشباع الحاجات الأساسية المادية من غذاء وكساء وسكن ورعاية صحية فقط ، بلغ إشباع الحاجة إلى تحصيل المعارف والعلوم ، والاعتماد على الذات والتقليل من الفقر ، وذلك بتاحة الفرص للوصول إلى الموارد ، وكسب الرزق وتحقيق ما يضمن التوزيع العادل لثمار التنمية على الجميع ، وممارسة حق المواطنة بحرية تامة ، وحماية البيئة والحفاظ عليها.

فالتنمية هي ببساطة عملية تدعم الجهود الأهلية للمجتمع المحلي بالجهود الحكومية وذلك لتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لهذا المجتمع شريطة أن تكون خطط الإصلاح لهذا المجتمع متماشية مع خطط الإصلاح العامة للدولة.

كما يمكن أن نعرف التنمية بأنها مجموعة الجهود المنظمة التي تبذل وفق تنظيم مرسوم للتنسيق بين الإمكانات البشرية والمادية والطبيعية المتاحة في وسط اجتماعي معين يهدف إلى تحقيق مستوى أعلى من الدخل القومي والدخول الفردية ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية بنواحيها المختلفة كالتعليم والصحة والأسرة والشباب ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من الرفاه الاجتماعي. (عبد ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥١)

ولقد أصبح جوهر التنمية وهدفها الاستراتيجي والنهائي ينطوي على أحداث التمكين للأفراد والمؤسسات من خلال المساواة في فرص الحياة ، وتوسيع البدائل أمام الأفراد ، وتحرير إرادة الإنسان وأن آلياتها وأدواتها في الوصول إلى ذلك تدور حول منع الاستغلال بكل صورة، وتقجير الطاقات البشرية الكامنة للإنتاج والخلق والإبداع لتحقيق الإشباع ، وأن شروط تحقيقها هو التوازن بين كل القطاعات الاقتصادية ، والشمول لكل المناطق والمساحات ، والمساواة بين كل الفئات والأفراد الأمر الذي يتطلب وجود مشروع اجتماعي متفق عليه من كل أفراد المجتمع ، وشارك في تنفيذه كل فئاته وطبقاته ، دون إغفال للمفاهيم والمحددات الأساسية للنمو ، والتي تركز على تشجيع أصحاب الدخل العليا والمنظمين والمروجين وأصحاب الأعمال والمستثمرين ، لأنهم يمثلون القوى الدافعة في التنمية. (مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٤٨)

ولقرون ممتدة ، عاش الريف المصري حالة تخلف مزمنة ، وبرغم جهود مخصصة تم بذلها في سبيل تنمية ريفية حقيقية ، فإن مشاكل تاريخية متداخلة أعاققت ظهور مردودات مرضية لهذه الجهود ، بما أدى إلى العجز عن الوفاء بمتطلبات التنمية القومية . وهو ما دفع إلى الإيمان بأن الحاجة أشد ما تكون إلى تغييرات واسعة وعميقة وشاملة في جهود التنمية الريفية الجارية ، استنادا إلى فلسفة واضحة واستراتيجية محددة ، تتحقق من خلالها نهضة حضارية ريفية طال انتظار الريف المصري لها. ( محرم ، ١٩٩٧ ، ص ١٣)

والتنمية الريفية ما هي إلا جزء من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويقصد بها تحسين مستوى معيشة سكان الريف بما يسمح لهم في المستقبل من رفاه مستويات المعيشية بمجوداتهم الذاتية. ( أبو علي ، ١٩٧٨ ، ص ٤٧ )

كما يرى البعض أن التنمية الريفية هي عملية تغيير مخطط للانتقال بالمجتمع من حالة إلى حالة أخرى أحسن من وجهة نظر القائمين عليها سواء كانوا موجهين لها أو منتفعين بها . وقد يكون هذا التغيير جزئي أو كلي ، محلي أو قومي ، سريع أو بطيء ، المهم هو أنه تغيير مقصود وتطلعي ومرغوب. ( شوقي ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٣ )

ويحدد " محرم " ( ٢٠٠١ ، ص ٢-٣ ) مفهوما للتنمية الريفية والتي يقصدها ويعمل لها برنامج شروق التنمية الريفية هي عملية تغيير ، إرتقائي ، مخطط ، للنهوض الشامل ، بمختلف نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، يقوم بها أساسا أبناء المجتمع الريفي ، بنهج ديمقراطي ، وبتكاليف المساعدات

- الحكومية ، بما يحقق تكامل نواحي النهوض ، وأيضا تكامل المجتمع النامي مع مجتمعة القومي الكبير . وكل جزئية من هذا المفهوم تحدد طبيعة التنمية الريفية التي يعيها ويقصدها برنامج شروق :
- فهي "عملية" بمعنى سلسلة متتالية من الأنشطة عبر فترة زمنية معينة.
  - وهي "تغيير" لأنها تنقل المجتمع المحلى إراديا وقصدا من حال إلى حال .
  - وهي "ارتقائية" بحيث يكون الحال الجديد الذي ينتقل إليه المجتمع أفضل من حالة السابق بمعايير المثل العليا في الحياة من حق وخير وعدل وجمال.
  - وهي "مخططة" أي مرتبة الخطى محسوبة التوقعات وفق برنامج زمني تتوزع فيه الأدوار والمسئوليات .
  - وهي "نهوض شامل" أي تغييرا إيجابيا ، كليا وعماما وليس نهوضا جزئيا أو قطاعيا ، ومن ثم فهي تغيير يتناول النظام الإجتماعى من ناحيتي البناء والوظائف في أن واحد وتزامن متسق ، ولا توجب الاهتمام بناحية لحساب الاهتمام بناحية أخرى .
  - وهي تشمل مختلف نواحي الحياة اجتماعيا وثقافيا وبيئيا بما يتضمنه ذلك من جوانب مادية وبشرية ومؤسسية .
  - وهي تعتمد أساسا على أبناء المجتمع "بمبادراتهم وإسهاماتهم ومشاركاتهم الإيجابية والفعالة ، فكرا وتخطيطا وتنفيذا وتقويما .
- وهي تتم "بنهج ديموقراطي" يحقق عدالة المشاركة في أعباء التنمية وفي جني ثمارها وتوزيع مردداتها ، وينظم إسهام الجميع بالرأي والفعل على أساس من تكافؤ الفرص ،ومن خلال الإقناع والاستمالة وليس الجبر والقهر والإرغام .
- وهي تشمل "مساعدات حكومية" تساند الجهود الأهلية لأبناء المجتمع وهي مساعدات متكافئة سواء فيما بينها بحكم قدمها من مصدر واحد وهو الحكومة وأيضا متكافئة مع جهود أبناء المجتمع وليست متعارضة أو مناوئة لما يأملونه لمجتمعهم ،وكذلك فهي ليست بديلة أو كافية بذاتها عن جهود أهل المجتمع أنفسهم ،فا لجهود الأهلية هي الأصل والأساس ، وما الجهود الحكومية إلا المكمل والمساند .
- وهي تحقق "تكامل نواحي النهوض" اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا ، دون أن ينشأ عنها إختلالات أفجوات في النظم القائمة في المجتمع وأيضا بما يضمن استمرارية وتواصل التنمية أخذا في الاعتبار حقوق الأجيال التالية في موارد المجتمع .
- وهي تحقق "تكامل المجتمع المحلى النامي مع مجتمعه القومي الكبير" دون سيطرة أحدهما على الأخر أو استنزافه لصالحه، بما يحقق إسهاما فعلا ومتبادلا بين المجتمع المحلى الريفي والمجتمع القومي في تقدمهما ورقبهما معا.
- ويعرفها "رسلان" ( ٢٠٠١ ، ص ٦٥ ) بأنها عملية تحديث للمجتمع ، تتناول بجانب دعم الهياكل الاقتصادية ، تنقية المجتمع من مجموعة من العادات والتقاليد التي انطلقه، وذلك من زاوية أن عملية التنمية في حد ذاتها ، إنما تعبر عن تفاعل حياتي ويومي تتصافر من خلاله الجهود المبدولة لتحقيق الأهداف التي يتعارف عليها المجتمع ، وللوصول إلى هذه الأهداف ، فإنه يتم وضعها في خطط وسياسات محددة يمكن تنفيذها ، ويتطلب ذلك أيضا توفير الموارد اللازمة لعملية التنفيذ .
- وعرفت التنمية الريفية بأنها : تعني عملية تنمية القطاع من المجتمع الريفي وذلك بدمج المناطق الريفية والسكان الريفيين في الجزء الباقي من النظام الاجتماعي والاقتصادي القومي من خلال إستراتيجية التنمية القومية عن طريق عناصر التغيرات والمتمثلة في النمو في الإنتاج وضمان المشاركة في اتخاذ القرارات على المستوى المحلي ومستوى المنطقة والتوسع في فرص الاستخدام في الزراعة وتحسين الأحوال البشرية ( رياض ، ١٩٧٤ ، ص ٢-٣).
- ويعرف "حسونة" ( ١٩٨٠ ، ص ٢٤٤ ) التنمية الريفية على أنها عملية ديناميكية تهدف إلى إحداث مجموعة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية لإعداد الطاقات البشرية الريفية بالشكل والحجم الذي يمكن المجتمع من زيادة حجم الموارد الميسرة له والاستفادة منها إلى أقصى الدرجات الممكنة وذلك عن طريق استيعاب الأساليب اللازمة لإحداث هذا التغيير.
- ويقصد بالتنمية الريفية أنها حركة التغيير الارتقائي الجذري المستمر المخطط في بناء ومهام الأجهزة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الريفية وذلك من خلال مركب الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكوميا وأهليا والذي يتمثل في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية لتحقيق العدالة التوزيعية للمردودات التنموية المتزايدة من الرخاء الإقتصادي والرخاء الاجتماعية والرضا النفسي للسواد الأعظم من السكان الريفيين. (جامع ، ١٩٨٧ ، ص ١١)

ويذكر "محرم" (١٩٩٤، ص٣) أنه في عام ١٩٥٥ وضعت الأمم المتحدة تعريفها الشهير للتنمية الريفية وهو: "إن تنمية المجتمع المحلي هي العملية المصممة لخلق ظروف التقدم الإقتصادي والإجتماعي في المجتمع عن طريق مشاركة الأهالي إيجابيا في هذه العملية والاعتماد الكامل على مبادأة الأهالي بقدر المستطاع.

ويعرفها "عبد المنعم" (١٩٧٨، ص١٢) على أنها العمليات التي تتم بهدف ووفق خطة عامة لإحداث تغير مفصود ومرغوب في المجتمعات الريفية أملا في رفع مستوى الحياة في تلك المجتمعات. ويرى "إبراهيم" (١٩٨٩، ص١٠٩) أن التنمية هي تلك العملية المتعددة الأبعاد والتي تتضمن إجراء تغييرات جذرية في الهياكل الاجتماعية والسلوكية والثقافية والنظم السياسية والإدارية جنبا إلى جنب مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي واستنصال جذورا للفقر المطلق في المجتمع".

ويختصر "شوقي" (١٩٩٨، ص ١٤٥) القول أن مفهوم " التنمية الريفية " يتضمن - فيما يتضمن - أن التنمية الريفية عملية متكاملة حتى وان لم يشر إلى ذلك صراحة بتسميتها " التنمية الريفية المتكاملة " .. بمعنى أنه لا توجد هناك تنمية ريفية غير متكاملة وأن كانت هناك تنمية زراعية وتنمية للثروة الحيوانية وتنمية للثروة السمكية ... الخ . فكل هذه أنواع من " تنمية القطاعية " وأن تعددت . ومما سبق يتضح إن اغلب مفاهيم التنمية الريفية تؤكد في محتواها على تهيئة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمرائية ووضع خطط تنموية تهدف إلى زيادة ورفع مستوى معيشة سكان الريف . ويمكن أن نستنتج بان التنمية الريفية المتكاملة هي مجموعة برامج تستهدف النهوض بالقطاع الريفي في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والعمرائية ورفع مستوى الإنتاج وتحسينه إلى الحد الذي يرفع مستوى دخول الريفيين ومستواهم المعيشي وتوفير مستلزمات الرفاه الاجتماعي.

#### أمثال عامية تتعلق بالإقتصاد والتنمية :

١. "أعمل بخمسة وحاسب البطال "
- يضرب للحث على العمل ولو بالأجر القليل. والخمسة :قطعة صغيرة من الفلوس النحاس كانت بمصر، أى اشتغل بهذا القدر الزهيد ولك أن تناقش وتحاسب الحالى من العمل لأنك أفضل منه وأقدر.
٢. "أكل واحد يكفى عشرة"
- أى طعام شخص واحد يكفى عشرة مع القناعة. وفى الحديث الشريف: "طعام الواحد يكفى الأثنين يكفى الأربعة" وقالوا أيضا "اللحمة الهنية تكفى ميه"
٣. "أحس مسنى وأبات مهنى"
- وبعضهم يزيد: "ولا كبابك اللى قتلنى" وبعضهم يزيد فيه: "ولا سمنك ولا عسلك إللى قتلنى". ومرادهم بمهنى مهنى(يضم ففتح مع تشديد النون المفتوحة)بصيغة اسم المفعول، أى إننى أكتفى من الطعام بلحسى حجر الشحذ وأطوى ليلى وأنا مهنى فذلك خير لى من طعام يتبعه من وأذى. يضرب فى مدح القناعة.
٤. "أقله بركه"
- أى أن البركه فى الشئ القليل لأن تدبيره والقيام عليه أيسر فينتج بحسن التدبير مالا ينتجه الكثير.

٥. "اللى بدك تقضيه إمضيه واللى بدك ترهنه بيعه واللى بدك تخدمه طبعه"  
هى نصائح فى هذه الأمور. والمراد بلفظ بدك بودك، أى إذا أردت قضاء أمر فأمضه ولا تتردد وأخلص منه وخلص غيرك من ذكره والكلام فيه، وإذا أردت أن ترهن ملكاً لك فالأولى أن تبيعه وتدبر أمورك بثمنه فقلما يوفق الراهن لفق المرهون، وإذا أردت أن تخدم إنساناً عليك بطاعته وإلا فاعدل عن خدمته.
٦. "اللى تكرهه أنت يحبه غيرك"  
لأن الأذواق والميول تختلف.
٧. "اللى عنده عيش وبله عنده الفرح كله"  
ويروى (الخير كله) أى من كان عنده خبز جاف يبيله ويأكله فعنده الخير والسرو ويضرب هذا المثل فى القناعة باليسير والرضا به متى قام بالأود.
٨. "اللى فيها يكفيها"  
يضرب للكفاف من العيش والرضا به.
٩. "اللى ولد معزته جابت اتنين وعاشوا واللى ما ولد هاش جابت واحد ومات"  
أى من يحضر نتاج عزه ويعتنى بها تلد اتنين يعيشان، بخلاف من لم يحضرها فأنها تلد واحداً ويموت، وهو مبالغة فى الحث على القيام المرء بأموره والقيام بها فهو كقولهم فى المثل الآخر "أحضر أردبك يزيد".
١٠. "اللى يتوضا قبل الوقت يغلبه"  
أى من توضأ قبل دخول الصلاة غلب الوقت ولم تقته الصلاة فيه. يضرب للحازم الذى يستعد للشئ قبل حلول وقته.
١١. "اللى بحسب الحسابات فى الهنا بيات"  
يقولون: حسب حساب فلان بمعنى عرف قدره واحترز منه، وحسب حساب الأمور قدر عواقبها وهو المراد هنا أى من يفعل ذلك بيت امنأ مطمئناً.
١٢. "اللى يرقع ما يدويش ثياب"  
داب بمعنى بلى عندهم، أى من يتعهد ثيابه بالترقيع فانه لا يبليها. والمراد من يحسن تدبير أموره. تستقيهم. ويروى: "ما يدويش دايب وراه مرقع" أى لا يبلى بال ووراءه من يرقعه.
١٣. "اللى يعمل جمل ما بيععش من العمل"  
يعمل جمل معناه يجعل نفسه جملاً، أى من ظهر بمظهر العظمة ينبغى له أن لا يشكو من متاعب مظهره. ويروى بعضهم المثل: "بيعبت ليه امال".
١٤. "اللى يغزل كل يوم ميه يعمل فى السنه ز عبوط ودفية"  
أى من يغزل كل يوم مئة خيط يصنع منها فى السنه هذين الثوبين. والمراد من داوم على العمل ولو كان تافها جنى منه مع الزمن الشئ الكثير.
١٥. "إن إعتادوا الحماره يسعد الركاب"  
لأنهم بذلك يتبارون فى تنقيص الكراء، وهو من حظ الراكبين، والمراد بالحماره: المكارية للذين يكرون حمير، والأكثر فى رواية هذا المثل: "خناق الحماره يسعد الركاب".
١٦. "إن كنت على البير إصرف بتدبير"  
أى اقتصد ولا تغتر بالسعة ولو كنت مستمداً من بئر لا يغور ماؤها. ويروى: (الميه فى البير تحت التدبير) والمعنى واحد.
١٧. "إن لفاك المليح تمنه"  
يريدون البهيم الجيد، أى إذا رأيتهم قومهم بقيمتهم ولا تخف بغلاء ثمنه لأنه أنفع لك من الضعيف الرخيص، فهو فى معنى المثل الآخر: "الغالى تمنه فيه" وأيضاً فى قولهم "ما يغرك رخصه ترمى نصه" ومثله "إن لقيت الغالى" وأيضاً خد المليح واستريح".
١٨. "الإيد البطاله نجسه"  
أى اليد التى لا تعمل فى حكم اليد النجسة. يضرب فى الحث على العمل وتقبيح الكسل. ويؤكد ذلك قولهم "اللعب بالقطط والطالة" الإيد التعبانة شيعانه" أى اليد التعبة من العمل شبعى. والمراد العمل يدفع الحاجة. "إيد على إيد تساعد" يضرب فى الحث على التكاتف فى العمل. وانظر قولهم: "البركة فى كتر الأيادى". ومن أمثال العرب التى أوردها الهمزاني فى كتابه قولهم: "لا يعجز القوم إذا تعاونوا". "إيد على إيد تكيد" هو فى معنى (إيد تساعد) إلا أنهم يضربونه فى الغالب لبيان أن كيد الجماعة أنكى من كيد الفرد. "إيد على إيد ترمى بعيد" وهو فى معنى المثل السابق.
١٩. "بدال ما أقول للبعد ياسيدى أفضى حاجتى بأيدى"  
بدال ما أقول للبعد ياسيدى أفضى حاجتى بأيدى "

- السيد (بكسر فسكون) : السيد . والإيد (بكسر الأول) : اليد ، أى تعبى فى قضاء حاجتى بيدي خير لى من التزلف والتذلل لمن يريحنى بقضائها لى . يضرب فى تفضيل التعب مع العزة على الراحة والذلة ، ويروى : "أعمل حاجتى بيدي ولا أقول للكلب ياسيدي " .
٢٠. "من كرهه ربه سلط عليه بطنه "
- أى أن النهم من سخط الله تعالى .
٢١. " من وفر شئ قاله الزمن هاته "
- أى من أقتصد شيئاً سيأتى عليه وقتاً يستعيده من الزمن .
٢٢. " من وفر غداه لعشاه ما شمتت فيه عداه "
- أى من أحسن تدبير شئونه من يومه لغده لم يحتج لأحد .
٢٣. " الندب بالطار ولا قعاد الراجل بالدار "
- أى الندب بالدب اهون وقعاً ، وأقل فضاة من بقاء الرجل فى داره بلا عمل ، وكأنهم يريدون الندب عند موته ، أى موته خيراً من هذا .
٢٤. " برك الله فى المرة الغربية والزراعة القريبة "
- المراد بالمرأة الغربية الزوجة من غير أقارب ، وقد قالوا فى ذلك ( خذ من الزرايب ولا تأخذ من القراب ) وقالوا (الدخان القريب يعمى ) وقالوا ( إن كان لك قريب لا تشاركه ولا تناسبه ) . وأما قولهم : والزراعة القريبة فمرادهم المزرعة تكون قريبة من دار صاحبها . وفى معناه قولهم : " اللى غيظه على باب داره هنياله "
٢٥. " بيضتها أحسن من ليلتها "
- الإبقاء على الدجاجة فيه نفعاً مستمراً خيراً من أن تذبح وتؤكل ، يضرب فى أن القليل الدائم خير من الكثير المنقطع .
٢٦. " بيع بخمسة واشترى بخمسة برزقك الله من بين الخمستين "
- الخمسة - الخمستين : قطعة من الفلوس النحاس بطل التعامل بها الآن ، أى لا تستقل رأس مالك بل أقدم والله المساعد .
٢٧. " توب العيرة ما ينفى "
- أى ثوب العارية لا ينفى . والمراد العارية لا ينتفع بها وإنما ينتفع المرء مما يملك لأنه فى يده بحده عند الحاجة إليه ، وهو من الأمثال القديمة التى أورها إلا بشهى فى المستطرف ولكنه رواه بلفظ (ثوب) بالمثلثة . وقالوا فى العارية " اللى ماهو لك كمان شويه يقلعوك " .
٢٨. " جبال الكحل تقنيها المراد وكتر المال تقنيه السنين "
- أى لا تغرنك كثرة الشئ فلا بد من فئانه مع الأيام ولو قل الأخذ منه . وقريب منه قولهم " خذ من التل بختل "
٢٩. " الجديد الأبيض ينفع فى النهار الأسود "
- الجديد : نقد من الفضة بطل التعامل ويروى بدله (الميدى) وهو مثله ، وأصله المؤيدى نسبة للمؤيد شيخ أحد سلاطين مصر . والمراد بالنهار الأسود زمن الشدة يضرب فى الحث على الاقتصاد فى الرخاء لوقت الشدة ، ويروى (القرش الأبيض ) أو (الدرهم الأبيض ) والأصح والأكثر تداولاً على الألسنة (الحديد) .
٣٠. " جوع سنة تغتنى العمر "
- أى اقتصد ودير أمورك زمناً ما يمكن لك بعد ذلك ما يكفيك بقية عمرك .
٣١. " جوعة على جوعة خلت للعويل رسمال "
- العويل : الوضع والرسمال (بكسر فسكون) : رأس المال وخلقى هنا جعل ، أى مازال يقتصد من قوته ويجبع نفسه المرة بعد المرة حتى أغتنى .
٣٢. " الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى اللى يشترينى "
- الحاجة : المراد بها السلعة المعروضة للبيع ، أى لا تظن بها البوار فإن لها وقتاً تطلب فيه ، فكأنها تقول رويدا حتى يأتى من يشترينى . يضرب عند القلق من بوار السلع . ويروى : (لما يجى العبيط يشترينى) والمراد الأبله الذى لا يميز بين الجيد والرديء ، والمعنى أن للسلع الرديئة وقتاً تباع فيه لمن هم على شاكلته ، وعلى هذه الرواية فهو معنى قولهم ( خليه فى قنانيه لما يجى الحايب يشتريه) .
٣٣. " حسن السوق ولا حسن البضاعة "
- البضاعة عندهم ( بضم الأول ) والصواب كسره ، والمعنى ليس المعول فى رواج السلع على جودتها بل المعول على نفاق السوق . يضرب أيضاً للماهر فى أمر لا حاجة إليه .
٣٤. " حمارتك العرجة تغنيك عن سؤال اللثيم "



- أى حمارتك على ما فيها من الطلع تغنيك عن استعارتك دواب الناس ، وسؤالك لئىما يمن عليك أو يواجبك برد قبيح ، ويروى : (حمارتى تغنينى عن سؤال اللثيم) والأول أكثر ، ويروى : "البخيل" بدل اللثيم . ٣٥ .  
" الخواجة قال لأبنة كل زيون واديه شكله "
- الخواجة هنا :التاجر . والزيون (بضم أوله ) : ما تعود الشراء من تاجر معلوم ، والمراد هنا مطلق المشترين . واديه :اعطله ، أى قال التاجر أعرض على كل مشتر ما يناسبه ، فليس من الحزم أن تعرض الرخيص على الغنى والغالى على الفقير فينقر كلاهما وتبور التجارة . ٣٦ .  
" الرزق يحب الخفة "
- أى طلب الرزق يستوجب السعى وخفة الحركة لا التباطؤ والتعاقل . ٣٧ .  
" لزبده ما تطلعش إلا بالخض "
- إى الزبده لا تخرج من اللبن إلا بالخض . ويضرب فى اجتناء الثمرة لا يكون إلا بالعمل والكد . ٣٨ .  
" السدقة المخفية فى البيع والشرا "
- أى من أراد إخفاء صدقته اغتناماً لمزيد من الأجر وصيانة لوجه من يريد التصدق عليه فليبتسأله معه فى بيعه وشرائه . ٣٩ .  
"سبب العجل يعرف أمه "
- أى أطلقه ودعه فإنه يعرف أمه من بين القطيع ويهتدى إليها يضرب فى أن الإنسان إذا خلى وشأنه مال إلى أهله بطبيعته مالم يمنع عن ذلك بعوامل كوشايه أو تحريض أو غيرها . وانظر( عند الرضاع العجل يعرف أمه ) وهو معنى آخر . ٤٠ .  
" الشاطرة تقضى حاجتها والخابية تنده جارتها "
- الشاطرة : أى النشيطة اللبقة الصناع . والخابية : يريدون بها الخرقاء البليدة ، ومعنى تنده : تنادى . والمراد أن الأولى تقضى حاجتها بيدها وتقوم بأمرها . وأما الخابية فأنها تستدعى جارتها لترشدتها وتساعدتها . ٤١ .  
"الشرا يعلم البيع "
- أى الشراء وما يقع فيه من المماسكة وتقلب المتاع يعلم الشارى كيف يبيع ، فإذا اتجر بعد ذلك كان على بينه من امره بما تعلمه البائعين وقت معاملته لهم . ٤٢ .  
" شربه من بره توفر الجره "
- عناها ظاهر . يضرب فيمن يباليغ فى الإقتصاد ، وإن القليل من الخارج يوفر ما فى الدار مهما ينزر . ٤٣ .  
" شغل القرارى وياك ولو ياكل غداك "
- القرارى ( بكسر أوله) يريدون به : البناء الماهر المدرب ، ومعنى وياك : معك ، أى إذا كنت مشتغلاً ببناء دارك أشرك معك العليم بهذه الحرفة ولو أكل طعامك لأنه . بالإتقان فى العمل يعوض عليك كل ما تنفق عليه . يضرب فى الحث على وكل الأمور إلى أصحابها . ٤٤ .  
"الشكك يفلس التاجر الألفى "
- الشكك (بضم تين) : الشراء نسيئة ، أى إذا كثر هذا النوع من الشراء للتاجر سبب له الإفلاس ولو كان ألفياً :أى صاحب ألوف . يضرب للتخدير من هذه المعاملة ودم البيع بالنسيئة . ٤٥ .  
"صاحب صنعة خير من صاحب قلعة "
- لأن يمت بصحبته فيحمل صاحبه له مالا يحتمل من غيره بسبب هذه الصداقة فيصير كالعلة للشخص ٤٦ .  
"صنعة فى اليد أمان من الفقر "
- معناه ظاهر . وقالوا هناك : اليد (بتشديد الدال ) ولغهم فيها : الإيدى (بكسر الأول) . ٤٧ .  
"ضبيع سوقك ولا تضيع فلوسك "
- يريدون بالفلوس مطلق النقود ،أى إذا صادفت غلاء فلا تشتتر ودع هذا السوق يمر فخير لك أن تضعيه من أن تضيع نقودك وتشتترى بزيادة . ٤٨ .  
" القاضى إن مد يده كثرت شهود الزور "
- أى إن مد القاضى يد للرشوة كثرت شهود الزور للإحتياج إليهم فى الدعاوى الكاذبة . يضرب فى أن فساد الرأس رأس الفساد . ٤٩ .  
" المال اللى ماتتعب فيه الأيد ما يحزن عليه القلب "
- أى المال الذى لا يكد المرء فى تحصيله لا يحزنه فقده فيسرف منه ، والعرب تقول فى أمثالها:"ليس عليك نسجه فاسحب وجر " قال الميدانى : " أى إنك لم تنصب فيه فلذلك تفسده " .  
أمثال عامية تتعلق بالمجتمع الريفى :

١. "أخيط بسلاية ولا المعلمة تقولى هاتى كراية"  
السلاية ( بكسر الأول ) : الشوكة من النخل وغيره ، وصوابها شلاءه كرمانة .  
والمعلمة ( بكسر الأول والصواب ضمه ) من تعلم والتطيرز خاصة أى لى أن أخيط ثوبى ولو بسلاية ، وأدير أمرى بيدي بقدر ما أستطيع من أنفق فيما لا داعى فيه الإنفاق ، والمراد بالمعلمة هنا من تخيط الثياب للناس . يضرب فى الحث على الإقتصاد وحسن التدبير .  
٢. "أردب ماهو لك تحضر كيله تتغير دنك وتتعب فى شيله"  
الإردب ( بكسر فسكون ففتح مع تشديد الموحدة ) : مكبال معروف بمصر ( والعاملة تفتح أوله ) ويروى ( تتعبر ) بدل تتغير وهو بمعناه . ورواه الموسوى فى نزهة الجليس " أردب مالك فيه حصة لا تحضر " وذكر فى أمثال نساء العامة ، والمعنى : الإردب الذى ليس لك لا تحضر كيله فانك لا تجنى منه غير التعب فى حمله وتغير لحيتك بغيره ، أى ليس وراء التعرض لما لا يعنيه إلا ما يسوء . يضرب للتحذير من التعرض لما لا يعنى . وفى معناه : "من تعرض لما لا يعنيه سمع مالا مايرضيه " ومن الحكم النبوية " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه " قال الميدانى : هذا المثل يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقالت العامة أيضاً : " اللى مالك فيه أيش لك بيه " وقالت : اللى مالك فيه ماتتحرش فيه " وقريب من هذا المعنى قولهم : " الشهر اللى مالکش فيه ما تعدش أيامه " .  
٣. "استودوا تستحبوا"  
أى الوداد يجلب الوداد ويستدعيه كما قال الشاعر :

وكم من بعيد الدار مستوجب القرب

تجنب فإن الحب داعية الحب

٤. " اشترى الجار قبل الدار "

وبعضهم يزيد فيه (والرفيق قبل الطريق) . والعرب تقول فى أمثالها : " الجدار ثم الدار " قال الميدانى . هذا كقولهم "الرفيق قبل الطريق" وكلاهما يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيد : كان بعض فقهاء أهل الشام يحدث بهذا الحديث ويقول :معناه إذا أردت شراء دار فسل عن جوارها قبل شرائها

## الطريقة البحثية

### أ- المجال الجغرافى:

ويقصد به المنطقة التى يجب فيها البحث حيث تم اختيار محافظة دمياط كمجال جغرافى وذلك لعدة مبررات هي:

أن محافظة دمياط تمثل المحطة الأصلية ومحل إقامة وعمل الباحث ، ومن ثم توفر تسهيلات بحثية لا تتوفر للباحث حال إختيار محافظات أخرى. وعلى ذلك فإن معيار إختيار منطقة البحث أو محاله الجغرافى سيكون المحدد الأكثر ترجيحاً له هو معيار الوقت والجهد التى تتطلبها الدراسة الميدانية.

### ب-المجال البشرى:

يقصد بالمجال البشرى شاملة الدراسة الذى أخذت منه العينة المتمثلة فى ٢٠٠ مبحوث بمحافظة دمياط والذين تم اختيارهم أيضا بطريقة عشوائية بواقع (٨٠مبحوث) بقرية دار السلام ، و(١٢٠مبحوث) بقرية العبيدية.

### ج- المجال الزمنى:

يقصد به الفترة التى إستغرقتها عملية جمع البيانات ، وبدأت فى يوليو (٢٠١٢) وإنتهت فى ديسمبر (٢٠١٢).

### - أداة جمع البيانات:

تم الإعتماد على إستمارة إستبيان تم إستيفؤها عن طريق المقابلة الشخصية للحصول على البيانات اللازمة لإختيار فروض الدراسة.

### - فروض البحث:

### الفرض البحثى الأول:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجى - الانفتاح الثقافى - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة

في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي الثاني:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي الثالث:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي الرابع:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل باتجاه المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي الخامس:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامية والتنمية الاقتصادية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي السادس:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل باتجاه المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية الاقتصادية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي السابع:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين للأمثال العامية والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

#### الفرض البحثي الثامن:

"تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل باتجاه المبحوثين نحو الأمثال العامية والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

### النتائج ومناقشتها

(١) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الزراعية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الزراعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٢٣٤ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ٢٣.٤% من التباين في قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الزراعية) وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت ٦.٠٧٥.

كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الزراعية) وهذه المتغيرات هي: (الانفتاح الثقافي، ملكية حيوانات مزرعية، المستوى التعليمي) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات ٠.٣٤٦، ٠.١٦٨، ٠.١٤٠ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل ورفض الفرض الإحصائي السابق والفاعل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الزراعية بمحاظته دمياط".

جدول رقم (١): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الزراعية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
١-السن.	٠.١٤٨-	١.٦٤٢-	٠.١٣١-	
٢-المستوى التعليمي.	٢.١٦٢-	١.٩٥٣-	٠.١٤٠-	الثالث
٣- عدد الأبناء.	٠.٩٤٨-	١.٣٩٣-	٠.٠٩٧-	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	٠.٠٠٤-	٠.١١٧-	٠.٠١٠-	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	٠.٠٤٠-	٠.٥٩٢-	٠.٠٤٥-	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	١.٠٣٧-	٢.١٢٩-	٠.١٦٨-	الثاني
٧- ملكية الآلات زراعية.	٢.٠٤١-	٠.٨٤٧-	٠.٠٦٤-	
٨- الانفتاح على العالم الخارجي.	٠.٤٨٠-	١.١٣٧-	٠.٠٨١-	
٩- الانفتاح الثقافي.	١.٤٨٥-	٤.٤٨٨-	٠.٣٤٦-	الأول
١٠- مستوى الدخل الشهري.	٠.٠٠٢-	١.٠٧٨-	٠.٠٧٢-	
١١- مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة.	٧.٣٦٧-	٤.٠٥٣-	٠.٢٩٥-	
١٢- مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة.	٢.٦٨٦-	١.٢٣٤-	٠.١٠١-	

معامل التحديد المعدل  $R^2 = 0.234$

مستوى المعنوية = ٠.٠١

معنوية عند مستوى ٠.٠٥<sup>(١)</sup>

معامل الارتباط المتعدد  $R = 0.530$

قيمة (ف) المحسوبة = ٦.٠٧٥

معنوية عند مستوى ٠.٠١<sup>(٢)</sup>

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الزراعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٣٠٨ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ٣٠.٨% من التباين في قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الزراعية) وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت ٨.٣٧١.

كما أوضحت النتائج أن هناك ستة متغيرات هم الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الزراعية) وهذه المتغيرات هي: (مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة، ملكية حيوانات مزرعية، السن، عدد الأبناء، الانفتاح الثقافي، المستوى التعليمي) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات ٠.٣٤٧، ٠.٢٣١، ٠.٢٠٣، ٠.٢٠٢، ٠.٢٠١، ٠.١٦٩ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل ورفض الفرض الإحصائي السابق والقاتل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجى - الانفتاح الثقافى - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الزراعية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٢): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الزراعية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
١-السن.	-٠.٢٠٣	-٢.٦٧٥	-٠.٢٠٩	
٢-المستوى التعليمى.	-٠.١٦٩	-٢.٤٧٦	-٢.٣٧٣	
٣- عدد الأبناء.	-٠.٢٠٢	-٣.٠٦٢	-١.٨٠٤	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	٠.٠٧٩	٠.٩٦٤	٠.٠٣٢	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	٠.٠١٨	٠.٢٥٠	٠.٠١٥	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	-٠.٢٣١	-٣.٠٧٨	-١.٢٩٨	
٧- ملكية آلات زراعية.	٠.٠٢٥	٠.٣٤٥	٠.٧١٩	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	٠.٠٧١	١.٠٥١	٠.٣٨٤	
٩- الانفتاح الثقافى.	-٠.٢٠١	-٢.٧٤٩	-٠.٧٨٧	
١٠- مستوى الدخل الشهري.	٠.١٢٣	١.٩٣٥	٠.٠٠٤	
١١- مساعدة الزوجة فى اعباء المعيشة.	٠.٣٤٧	٥.٠١٠	٧.٨٨٢	
١٢- مساعدة الأولاد فى اعباء المعيشة.	-٠.١٣٧	-١.٧٥٨	-٣.٣١١	
		معامل التحديد المعدل $R^2 = ٠.٣٠٨$	معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٥٩١$	
		معنوية المعنوية = ٠.٠١	قيمة (ف) المحسوبة = ٨.٣٧١	
		معنوية عند مستوى ٠.٠٥	معنوية عند مستوى ٠.٠١	

(٢) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الاجتماعية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الاجتماعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.١٣٣ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ١٣.٣% من التباين فى قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاجتماعية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت ٣.٥٣٣. كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الاجتماعية) وهذه المتغيرات هى: (مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة ، حجم الحيازة الزراعية بالإيجار ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٣٧٦ ، ٠.٢٩٥ ، ٠.٢٧٢ على الترتيب.

-وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل ورفض الفرض الإحصائي السابق والقاتل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجى - الانفتاح الثقافى - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاجتماعية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٣): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاجتماعية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
١-السن.	٠.٣٣	٠.٣٩٠	٠.٠٢١	
٢-المستوى التعليمى.	٠.٠٦٧	٠.٨٧٩	٠.٥٨٧	

	٠.١١٣	١.٥٣١	٠.٦٢٩	٣- عدد الأبناء.
	٠.١٧٤-	١.٨٩٣-	٠.٠٤٣-	٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.
الثاني	٠.٢٩٥-	٣.٦٣٤-	٠.١٥٠	٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.
	٠.٠٩٢	١.٠٩١	٠.٣٢١	٦- ملكية حيوانات مزرعية.
	٠.٠٨٤-	١.٠٤٣-	١.٥١٧-	٧- ملكية الآت زراعية.
	٠.٠٣١	٠.٤١٤	٠.١٠٥	٨- الانفتاح على العالم الخارجى.
	٠.٠٩٥	١.١٥٤	٠.٢٣١	٩- الانفتاح الثقافى.
	٠.١٣٦	١.٩٠٦	٠.٠٠٢	١٠- مستوى الدخل الشهرى.
الأول	٠.٣٧٦-	٤.٨٥٤-	٥.٣٢٦-	١١- مساعدة الزوجة فى اعباء المعيشة.
الثالث	٠.٢٧٢-	٣.١١٣-	٤.٠٩٠-	١٢- مساعدة الأولاد فى اعباء المعيشة.
				معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٤٢٠$
				معامل التحديد المعدل $R^2 = ٠.١٣٣$
				قيمة (ف) المحسوبة = ٣.٥٣٣
				مستوى المعنوية = ٠.٠١
				معنوية عند مستوى ٠.٠١
				معنوية عند مستوى ٠.٠٥

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاجتماعية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٢٩٦ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ٢٩.٦% من التباين فى قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاجتماعية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت ٦.٩٤٩. كما أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاجتماعية) وهذه المتغيرات هى: (الانفتاح الثقافى، السن، مستوى الدخل الشهرى، المستوى التعليمى، ملكية حيوانات مزرعية) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٤٢٦، ٠.٣٠٧، ٠.١٩٤، ٠.١٩٢، ٠.١٥٦ على الترتيب.

- وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والفائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجى - الانفتاح الثقافى - متوسط الدخل الشهرى - مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاجتماعية بمحاظفة دمياط".

جدول رقم (٤): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاجتماعية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
				١- السن.
الثاني	٠.٣٠٧-	٣.٨٧٧-	٠.٣١٣-	٣- المستوى التعليمى.
الرابع	٠.١٩٢-	٢.٦٩٤-	٢.٦٨١-	٣- عدد الأبناء.
	٠.٠٠٣-	٠.٠٢٨	٠.٠٢٤-	٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.
	٠.٠٩٨-	١.١٥١-	٠.٠٣٩-	٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.
	٠.١٢٠-	١.٥٩٨	٠.٠٩٨	٦- ملكية حيوانات مزرعية.
الخامس	٠.١٥٦-	٢.٠٠٣-	٠.٨٨١-	٧- ملكية الآت زراعية.
	٠.٠١٣-	٠.١٧٠-	٠.٣٦٧-	٨- الانفتاح على العالم الخارجى.
	٠.٠٥٦	٠.٧٩٨	٠.٣٠٤	٩- الانفتاح الثقافى.
الأول	٠.٤٢٦	٥.٥٤٩	١.٦٦١	١٠- مستوى الدخل الشهرى.
الثالث	٠.١٩٤	٢.٩٢٨	٠.٠٠٦	١١- مساعدة الزوجة فى اعباء المعيشة.
	٠.٠٩٠	١.٢٦٢	٢.٠٧٥	١٢- مساعدة الأولاد فى اعباء المعيشة.
	٠.٠٩٥-	١.١٧٧-	٢.٢٩٢-	

معامل الارتباط المتعدد $R = 0.561$	معامل التحديد المعدل $R^2 = 0.296$
قيمة (ف) المحسوبة = 6.949	مستوى المعنوية = 0.01
معنوية عند مستوى 0.01	معنوية عند مستوى 0.05

**(3) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الاقتصادية:**

**أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الاقتصادية:**

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ 0.347 مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو 34.7% من التباين في قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاقتصادية) وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01 وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت 9.773. كما أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات هم الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامة والتنمية الاقتصادية) وهذه المتغيرات هي: (الانفتاح الثقافي، مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة، مستوى الدخل الشهري، مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة، المستوى التعليمي) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات 0.463، 0.244، 0.217، 0.213، 0.195 على الترتيب.

- وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل ورفض الفرض الإحصائي السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاقتصادية بمحاظفة دمياط".

**ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاقتصادية:**

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ 0.363 مما يعنى أن المحددات الورادة بالجدول السابق تفسر نحو 36.6% من التباين في قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاقتصادية) وهي قيمة معنوية عند مستوى 0.01 وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت 10.465.

كما أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات هم الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاقتصادية) وهذه المتغيرات هي: (الانفتاح الثقافي، المستوى التعليمي، مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة، مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة، مستوى الدخل الشهري) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري لهذه المتغيرات 0.453، 0.228، 0.274، 0.194، 0.176 على الترتيب.

- وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل ورفض الفرض الإحصائي السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمي - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجي - الانفتاح الثقافي - متوسط الدخل الشهري - مساعدة الزوجة في أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد في أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاقتصادية بمحاظفة دمياط".

**جدول رقم (5): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية الاقتصادية**

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	الترتيب
1- السن.	0.023	0.538	0.040	
2- المستوى التعليمي.	1.531	2.932	0.195	الخمسة
3- عدد الأبناء.	0.411	1.285	0.082	
4- حجم الحيازة الزراعية الملك.	0.011	0.636	0.051	
5- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	0.031	0.965	0.068	

٦- ملكية حيوانات مزرعية.	٠.٠١٢-	٠.٠٥٣-	٠.٠٠٤-
٧- ملكية الآلات الزراعية.	٠.٤٠٦-	٠.٣٥٩-	٠.٠٢٥-
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	٠.٠٢١	٠.١٠٤	٠.٠٠٧
٩- الانفتاح الثقافى.	١.٠٠٩	٦.٤٩١	٠.٤٦٣
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	٠.٠٠٤	٣.٥١٠	٠.٢١٧
١١- مساعدة الزوجة فى اعباء المعيشة.	٣.١٠٨	٣.٦٢٠	٠.٢٤٤
١٢- مساعدة الأولاد فى اعباء المعيشة.	٢.٨٧٣-	٢.٨١٢-	٠.٢١٣-
معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٦٢٢$	معامل التحديد المعدل $R^2 = ٠.٣٤٧$		
قيمة (ف) المحسوبة = ٩.٧٧٣	مستوى المعنوية = ٠.٠١		
(*) معنوية عند مستوى ٠.٠٠١	(**) معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥		

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية الاقتصادية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
١- السن.	٠.٠١٦-	٠.٢١٦-	٠.٠١٥-	
٢- المستوى التعليمى.	٠.٠٢٢٨	٣.٤٨١-	٣.٠٥٢-	
٣- عدد الأبناء.	٠.٠٦٥-	١.٠٢١-	٠.٥٥٠-	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك.	٠.٠٢٩-	٠.٣٧٢-	٠.٠١١-	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار.	٠.٠٣٢-	٠.٤٥٤-	٠.٠٢٤-	
٦- ملكية حيوانات مزرعية.	٠.٠٤٣-	٠.٥٩٨	٠.٢٣١-	
٧- ملكية الآلات الزراعية.	٠.١٢	٠.١٧١	٠.٣٢٥	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى.	٠.٠٤٠	٠.٦١٧	٠.٢٠٦	
٩- الانفتاح الثقافى.	الأول ٠.٤٥٣	٦.٤٥٣	١.٦٩٠	
١٠- مستوى الدخل الشهرى.	الخامس ٠.١٧٦	٢.٨٨٧	٠.٠٠٥	
١١- مساعدة الزوجة فى اعباء المعيشة.	الثالث ٠.٢٧٤	٤.١٢٣	٥.٩٣٣	
١٢- مساعدة الأولاد فى اعباء المعيشة.	الرابع ٠.١٩٤-	٢.٥٩٣-	٤.٤٦٨	
معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٦٣٤$	معامل التحديد المعدل $R^2 = ٠.٣٦٣$			
قيمة (ف) المحسوبة = ١٠.٤٦٥	مستوى المعنوية = ٠.٠١			
(*) معنوية عند مستوى ٠.٠٠١	(**) معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥			

(٤) نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف واتجاهات وتطبيق المبحوثين للأمثال العامة والتنمية السياسية:

أ- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين معارف المبحوثين للأمثال العامة والتنمية السياسية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.٠١٦ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ١.٦% من التباين فى قيمة المتغير التابع (معرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية السياسية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت ١.٢٦٧. كما أوضحت النتائج أن هناك متغير هو الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (معرفة المبحوثين للأمثال العامة والتنمية السياسية) وهذا المتغير هو: (المستوى التعليمى) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير ٠.٢٠٨.

- وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجى - الانفتاح الثقافى - متوسط الدخل الشهرى - مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل بمعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية السياسية بمحاظ دمياط".



جدول رقم (٧): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومعرفة المبحوثين بالأمثال العامة والتنمية السياسية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
١- السن	٠.٠٠٠	٠.٠١٠-	٠.٠٠٠	
٢- المستوى التعليمى	٠.٢٠٨	٢.٥٥٢-	٢.٢٧٣-	
٣- عدد الأبناء	٠.٠٢٥	٠.٣١٣	٠.١٧١	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك	٠.٠١٢	٠.١١٩-	٠.٠٠٤-	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار	٠.٠٥٤	٠.٦١٩	٠.٠٣٤	
٦- ملكية حيوانات مزرعية	٠.٠٣٧-	٠.٤١٤-	٠.١٦٢-	
٧- ملكية الآت زراعية	٠.٠٦٨	٠.٧٩٦-	١.٥٤٣-	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى	٠.١٠٠-	١.٢٣٦-	٠.٤٢٠-	
٩- الانفتاح الثقافى	٠.٠٣٠	٠.٣٤١	٠.٠٩١	
١٠- مستوى الدخل الشهرى	٠.٠١٢	٠.١٦٢	٠.٠٠٠	
١١- مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة	٠.٠٣٥-	٠.٤٢٤-	٠.٦٢٠-	
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة	٠.١٥٠-	١.٦١٨	٢.٨٣١-	
معامل الارتباط المتعدد $R = ٠.٢٧٤$				
معامل التحديد المعدل $R^2 = ٠.٠١٦$				
قيمة (ف) المحسوبة = ١.٢٦٧				
مستوى المعنوية = ٠.٠١				
(٣) معنوية عند مستوى ٠.٠٠١				
(٢) معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥				

ب- نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وبين اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية السياسية:

- أشارت النتائج إلى أن معامل التحديد لتلك المتغيرات بلغ ٠.١٢٥ مما يعنى أن المحددات الواردة بالجدول السابق تفسر نحو ١٢.٥% من التباين فى قيمة المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية السياسية) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١ وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة والتي بلغت ٣.٣٦١. كما أوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات هم الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى المتغير التابع (اتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية السياسية) وهذه المتغيرات هى: (حجم الحيازة الزراعية للإيجار ، ملكية حيوانات مزرعية ، مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) وقد بلغ قيمة معامل الانحدار الجزئى المعيارى لهذه المتغيرات ٠.٣١٢ ، ٠.٢٥٧ ، ٠.٢٤٥ على الترتيب. وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن قبول الفرض البحثى البديل ورفض الفرض الإحصائى السابق والقائل: "لا تسهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التالية (السن - المستوى التعليمى - عدد الأبناء - حجم الحيازة الزراعية الملك - حجم الحيازة الزراعية الإيجار - ملكية الحيوانات المزرعية - ملكية آلات زراعية - الانفتاح على العالم الخارجى - الانفتاح الثقافى - متوسط الدخل الشهرى - مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة - مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة) إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فيما يتصل باتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية السياسية بمحافظة دمياط".

جدول رقم (٨): نتائج تحليل الانحدار بين الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات المبحوثين نحو الأمثال العامة والتنمية السياسية

الترتيب	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئى	المتغيرات المستقلة
١- السن	٠.١٠٨	١.٢٥٢	٠.٠٥٨	
٢- المستوى التعليمى	٠.٠٣١-	٠.٤٠٢-	٠.٢٢٩-	
٣- عدد الأبناء	٠.١٢٤-	١.٦٧١-	٠.٥٨٣-	
٤- حجم الحيازة الزراعية الملك	٠.١٢٨	١.٣٧٩-	٠.٠٢٧-	
٥- حجم الحيازة الزراعية الإيجار	٠.٣١٢-	٣.٨٢٠-	٠.١٣٣-	الأول
٦- ملكية حيوانات مزرعية	٠.٢٤٥	٢.٩٠١	٠.٧٢٤	الثالث
٧- ملكية الآت زراعية	٠.١٣٥	١.٦٦٨	٢.٠٥٩	
٨- الانفتاح على العالم الخارجى	٠.٠٦٨	٠.٨٨٩	٠.١٩٣	
٩- الانفتاح الثقافى	٠.٠٠٦	٠.٠٧٦	٠.٠١٣	
١٠- مستوى الدخل الشهرى	٠.٠٣٤-	٠.٤٦٩-	٠.٠٠٠	
١١- مساعدة الزوجة فى أعباء المعيشة	٠.٠٥٩	٠.٧٦٣	٠.٧١٣	
١٢- مساعدة الأولاد فى أعباء المعيشة	٠.٢٥٧-	٢.٩٣١-	٣.٢٦٨	الثانى

معامل الارتباط المتعدد $R = 0.422$	معامل التحديد المعدل $R^2 = 0.175$
قيمة (ف) المحسوبة = 3.361	مستوى المعنوية = 0.01**
معنوية عند مستوى 0.01*	معنوية عند مستوى 0.05*

#### توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة الارتقاء بالمستوى التعليمي والثقافي للمرأة الريفية والعمل على رفع المستوى الاقتصادي لها بتوفير فرص العمل المناسبة والمتاحة في المجتمع الريفي ودوام متابعتها حيث أن المرأة الريفية تمثل الركيزة الأساسية للأسرة وارتباطها الشديد بالأمثال العامية ينعكس على جميع أفراد أسرتها.
- 2- الاهتمام بمنظومة العمل الزراعي الريفي من أفراد وقادة ريفيين ومرشدين زراعيين والتعرف على الأمثال العامية المرتبطة بالزراعة والمجتمع الريفي ونشرها في الوسط القروي.
- 3- العمل على الحد من ظاهرة التسرب من التعليم لا سيما في مرحلة التعليم الأساسي حيث نجد أنه في المجتمع الريفي تنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير سواء أكانت للأولاد لمساعدة الأب في الأعمال الزراعية أو للإناث واتجاهن للزواج المبكر.

#### المراجع

1. إبراهيم، رمزي على: ( ١٩٨٩ )، "نظريات التنمية الاقتصادية"، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩.
2. أبو علي، محمد سلطان: ( ١٩٧٨ )، " بعض جوانب خبرات الصندوق الكويتي في مجال التنمية الريفية بالدول العربية الأقل نمواً"، المعهد العربي للتخطيط، في كتاب ندوة التنمية الريفية في بعض الأقطار العربية.
3. البياتي، عبد العزيز سمين (٢٠٠٩)، الأمثال الشعبية التركمانية والموصلية: دراسة مقارنة، مركز المعين للحاسبات.
4. جامع، محمد نبيل، وآخرون: ( ١٩٨٧ )، "التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنموية" الجزء الأول، التقرير الرئيسي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧.
5. حسونة، وفيق أشرف، وآخرون: ( ١٩٨٠ )، "الكتاب السنوي الأول للتنمية الريفية، في العالم العربي وكيفية التغلب عليها"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
6. رسلان، هاني: ( ٢٠٠١ )، "دور المبادرات في التنمية المحلية"، نموذج محافظة قنا، غير موضح الناشر، ٢٠٠١.
7. رياض، محمد: ( ١٩٧٤ )، "التنمية الريفية المتكاملة"، المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى، عمان.
8. شوقي: ( ١٩٧٨ )، "مشاركة المواطنين والتنمية الريفية"، مجلة المجتمع، مؤسسة فريد ريش إبيرات، القاهرة.
9. شوقي، عبد المنعم: ( ١٩٩٨ )، "التنمية الريفية المتكاملة"، سياسات التنمية الريفية، سلسلة التنمية الريفية، الكتاب الثاني، مكتبة النهضة المصرية.
10. عبده، سالم خلف: ( ١٩٩٢ )، "المجتمع الريفي"، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
11. محرم، إبراهيم: (١٩٩٤)، "التنمية الريفية"، المفهوم والقواعد، التجربة المصرية، قضايا جوهريّة، برنامج مستقبلي، مؤسسة فريد ريش ناومان مصر، العدد الأول، ص ٣-١٢. عبد المنعم.
12. محرم، إبراهيم: ( ١٩٩٧ )، "شروق التنمية الريفية".
13. محرم، إبراهيم: ( ٢٠٠١ ) "شروق، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية"، مطبعة أشرف، أسيوط، ٢٠٠١.
14. مصطفى، محمد كمال: ( ٢٠٠٦ )، "الديمقراطية والتنمية والمجتمع المدني، اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل"، مؤسسة فريد ريش إبيرت، القاهرة.

## **LEVEL OF KNOWLEDGE AND ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARDS PROVERBS IN THE RURAL SOCIETY AND ITS RELATION TO DEVELOPMENT**

**Abou Hussien, Ibtehal M.K. ; M. B. Mohamed and A. A. Abd el-Hamid**

**Agric. Extension and Rural Society Dept., Fac. Agric., University of Mansoura**

### **ABSTRACT**

This research aimed mainly at identifying the level of knowledge and attitudes of respondents to the proverbs in the rural community and its relation to rural development. A number of respondents amounted to 80 persons in the village of Dar EL-Salaam, and 120 respondents in the village of Obyidiah with a total sample of 200 respondents were selected randomly.

**The study reached a number of important results which can be summarized as follows:**

- 1 – Concerning the knowledge and attitudes of respondents related to the proverbs of agricultural development: It became clear that there are three variables are the most influential in explaining the variation in the level of knowledge. These variables are: (cultural openness, farm animals ownership, and educational level). Also, there are six variables affecting attitudes, these are: (wife's help in living burdens, ownership of farm animals, age, number of children, cultural openness, and educational level).
- 2 – Regarding the knowledge and attitudes of respondents to the proverbs of Social Development: The results showed that there are three variables are the most influential in explaining the variation in respondents' knowledge of social development. These variables are: (the wife help in living burdens, size of rented farm size, and children help in living burdens). As well as, there are five variables are the most influential in the interpretation of respondents attitudes towards proverbs of social development, these variables are: (cultural openness, age, level of monthly income, level of education, and ownership of farm animals).
- 3– Concerning the knowledge and attitudes of respondents to the proverbs related to economic development: It became clear that there are five variables are the most influential in the knowledge of respondents to proverbs of economic development. These variables are: (cultural openness, wife help in living burdens, level of monthly income, children help in living burden, and educational level). Additionally, the results revealed that there are five variables are the most influential in the attitudes of respondents toward the proverbs related to economic development, these variables are: (cultural openness, educational level, wife help in living burdens, children help in living burdens, and level of monthly income).

- 4- Regarding the knowledge and attitudes of respondents to proverbs of political development: The results showed that there only one variable is the most influential in the knowledge of respondents to proverbs related to political development, this variable is educational level). Also, there are three variables are the most influential in the attitudes of respondents toward the proverbs related to political development, these variables are: (the rented farm size, ownership of farm animals, and children help in the living burden).

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية

أ.د / محمد السيد الامام  
أ.د / محمد ابراهيم العزبي